

مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية

عامر خالد مرشد بني عبده

وزارة التربية والتعليم /لواء الشوبك

البريد الإلكتروني: abozied_amer@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، ولتحقيق ذلك طور الباحث إستبانة مكونة من (٢٠) فقرة، وقد وضع مقياس تقدير متدرج أمام كل فقرة، يحتوي على خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة تحقق الفقرة، وتم التحقق من صدقها، ودرجة ثباتها والتي بلغت (٠,٨٦%). وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من (٨٢) معلماً ومعلمة، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين الأكثر أهمية لمستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية كانت على الترتيب التنازلي الآتي: القدرة على اختيار الوسائل التعليمية، أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية، واقع استخدام الوسائل التعليمية، مدى توافر الوسائل التعليمية. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة أكثر من (١٠) سنوات. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد ورشات عمل للمعلمين لتوضيح أساليب استخدام الوسائل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الامتلاك، المهارة، الوسائل التعليمية، معلمو لواء الشوبك

Abstract

The level of Teachers' Ability to use Teaching Aids Skills in District of Shoubak

This study aimed to detect the level of teacher's ability to use Teaching Aids Skills in District of Shoubak .The researcher designed questionnaire consisting of (20) items. A scale graded assessment developed into (5) levels for each item according to a fivefold Likert scale. It was tested for reliability at (0.86%). The questionnaire was distributed to (82) male and female teachers in which the descriptive scanning approach has been used to achieve the objectives of the study. For data analysis, means, standard deviations, the use of contrast uni-analysis and Scheffe test. The results showed that the most important teacher's estimates to the level of teacher's ability to use Teaching Aids Skills in District of Shoubak were in

the following descending order: the ability to choose the teaching aids, the reasons of weakness in using teaching aids, the reality of using the teaching aids, the availability of teaching aids. It also showed no statistical significant differences among study area attributed to gender and educational qualification. The statistical significant differences found were attributed to teaching experience in favor of the teaching experience (more than 10 years).The study recommends organizing workshops for teachers to explain how to use teaching aids methods.

Key words: Level of Possession, The skills, Teaching Aids, District of Shoubak.

خلفية الدراسة

بدأت الدعوة لاستخدام الوسائل التعليمية في التربية منذ عصر النهضة ويظهر ذلك من خلال دور التربويين للدعوة لاستخدام الوسائل التعليمية ، حيث يرى أفلاطون أن دور المعلم لا يقوم على فرض العلوم على الطلاب بوسائل الضغط الخارجي ، وإنما من خلال المناقشة والأسئلة، ويشير المنهج التربوي الأفلاطوني أن للوسائل التعليمية وضعا تربويا مهماً ، ويؤكد أن استخدامها في العملية التعليمية يحقق الأهداف التعليمية المرجوة، أما كونتليان فقد كان من إرشاداته التربوية ودعوته إلى الاستناد إلى اللعب في التدريس وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، أما (Rabelia) فإن طريقته في التعليم تقوم على المزج بين القراءة والملاحظة أو المشاهدة المباشرة للأشياء ، وقد رأى (Montaing) إن طرق التدريس لا يمكن أن تقوم على حشو الذاكرة بالمعلومات ، وإنما على ملاحظة الأشياء والإطلاع على أحوال وتقاليده الشعوب بمطالعة التواريخ والرحلات ، يقول (Lock) إن الأفكار غير فطرية في الإنسان ، بل مكتسبة عن طريق التجريب القائم على الإحساس والإدراك الحسي ، ولقد طالب (Rosso) بأهمية أن يكون وصول الطفل إلى الأشياء المعقولة عن الطريق الأشياء المحسوسة وهو ما يعرف بالتعليم القائم على التجريب ، وقد اتخذ فرويل من الألعاب عوامل مساعدة على تفنُّح ما بداخل الطفل من قوى واستعدادات (مازن، ٢٠٠٩).

وبالرغم من الدور الكبير للوسائل التعليمية في التعليم ، إلا أن استعمالها لا يزال هامشياً في العملية التعليمية وليس في صميمها، إذ لا يزال العديد من المعلمين يعتبرها شيئاً تكميلياً، ولعل أكثر المعوقات التي تتعلق بالمعلم عند استخدامه الوسائل التعليمية المساندة تتلخص بعدم توفر دورات تدريبية أثناء لخدمة في مجال استخدام التقنيات التعليمية، وعدم التأهيل بشكل كافٍ لاستخدام التقنية التعليمية خلال سنوات الدراسة، واعتقاد المعلمين بأن استخدام التقنيات التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من الطريقة العادية (علي، ٢٠٠٦).

مفهوم الوسائل التعليمية

وتعرف الوسائل التعليمية : بأنها مجموعة المواقف والأدوات والأجهزة التعليمية التي تُوظف ضمن إستراتيجية التدريس لنقل الرسالة التعليمية ، أو الوصول إليها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلم ، وبما يسهل من تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وبلوغ التعلم (زيتون، ١٩٩٩، ص ٣٩٣).

وتعرف أيضاً: بأنها هي مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات. (القبالي، ٢٠٠٣).

تطور مفهوم الوسائل التعليمية

لقد أطلق التربويون العديد من المسميات على تقنيات التعليم حتى وصلت إلى هذا المسمى، ومن هذه المسميات: (الزعانين ونشوان، ٢٠٠٣، ص ٤٦، ٤٧).

١. الوسائل المعينة والإيضاحية : وسميت بذلك نتيجة اعتقاد البعض أنها تعين المدرس في تقريب المفاهيم لأذهان الطلاب، وإيضاح الخبرات التي لم يستطع شرحها بالكلمة المجردة .

٢ . الوسائل البصرية : وهي تلك الأشياء التي تعتمد في تعليمها على حاسة البصر مثل الخرائط والصور وغيرها من اللوحات التوضيحية، ويعاب على هذه التسمية اهتمامها بحاسة البصر دون غيرها من الحواس .

٣. الوسائل السمعية: و هي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع مثل الراديو والتلفون التعليمي والمسجل، ومن مساوئ هذه التسمية تركيزها على حاسة السمع .

٤. الوسائل السمعية البصرية: وهي تلك الوسائل التي تعتمد في تعليمها على حاستي السمع والبصر مثل التلفاز والسينما.

٥. الوسائل التعليمية : مجموعة كاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين عملية التعلم والتعليم.

٦. تقنيات التعليم: مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اجتاحت العلم بعد الثورة الصناعية وتغلغل التقنيات الحديثة في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية والاجتماعية وحتى التعليمية وذلك لكونها أصبحت أسلوباً مبرمجاً ويهدف إلى تطبيق المعرفة والخبرة العلمية في مجالات الحياة المختلفة.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية

تظهر أهمية الوسائل التعليمية في المجال التربوي من خلال إسهاماتها في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة، ويرى المتخصصين للتكنولوجيا التعليم أن استخدامها سوف يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته في الجوانب الآتية: (الزعانين ونشوان، ٢٠٠٣، ص ٥٢، ٥٣).

- حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات .

- مواجهة النقص في أعداد الهيئة التدريسية .

- مراعاة الفروق الفردية .

- مكافحة الأمية التي تقف عائقاً في سبيل التنمية .

-تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف وطرق التعليم المناسبة .

كما تساعد الوسائل التعليمية في :

-تنمية حب الاستطلاع في المتعلم وترغبه في التعلم و تشوق المتعلم وتنمي نشاطه .

-توسيع مجال الحواس وإمكانات الاستفادة منها .

-تقوية العلاقة بين المتعلم والمعلم ،حيث إن استخدام الوسائل يزيد ثقة الطلاب بمدرسيهم،لأن تبسيط المادة يحببهم بهم .

-تصقل شخصية المتعلم وتشجعه على عدم الخجل وخاصة عن طريق التمثيل والإذاعة المدرسية (السيد، ١٩٩٧).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فاستخدام الوسائل التعليمية في مختلف المراحل الدراسية يبقى مرهون باختيار الطريقة المناسبة لتوصيل المعلومة، إذ تعد الطريقة المستعملة في تدريس نقطة مهمة مثيرة للجدل وغالباً ما تدور حولها المناقشات الرامية إلى جعل المواد الدراسية ذات فائدة للمتعلمين، كما وإن اهتمام التربية بالوسائل التعليمية متأني من كونها إحدى مكونات المنهج المهمة في تدريس المناهج الدراسية، إلا أن تلك الدعوات لا يقابلها اهتمام متوازي من جانب القائمين بالعملية التعليمية والتربوية لاسيما ما يخص اعتماد ما هو موجود من وسائل تعليمية في الكتاب المدرسي ورسومات المعلم التوضيحية باعتبار كل منهما مادة تعليمية لا تقل عن المحتوى التعليمي نفسه كما أشارت إليها دراسة(كاظم، ٢٠٠٤). ولشعور الباحث بوجود مشكلة جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية.

وعليه تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما درجة امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظرهم؟

وتتبع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى امتلاك

معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى امتلاك

معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى امتلاك

معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأمور الآتية:

- ١- معرفة درجة امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية.
- ٢- معرفة إن كان هناك فروق في مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس المؤهل العلمي والخبرة العملية).

أهمية الدراسة

- قد توفر للمعلمين معلومات عن أهمية توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.
- قد توفر للمشرفين معلومات للوقوف على أهمية توظيف الوسائل التعليمية وحث المعلمين على تفعيلها.
- قد تبين أوجه النقص والمعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين للوسائل التعليمية.
- تأتي هذه الدراسة إيماناً بأهمية الوسائل التعليمية في تحسين النمو العلمي للطلبة وتوظيف معطيات التكنولوجيا .

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الجوانب التالية:

- ١-حدود مكانية: أجريت الدراسة على مدارس لواء الشوبك.
- ٢-حدود زمانية: تم تطبيق هذه الدراسة الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.
- ٣-حدود بشرية : معلمو مدارس لواء الشوبك في محافظة معان .
- ٤-حدود موضوعية: تتحدد نتائج هذه الدراسة على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

- مستوى الامتلاك: الدرجة التي تقيس مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية ونقاس بأداة الاستبانة المكونة من (٤) محاور و (٢٠) فقرة .
- الوسائل التعليمية: مجموعة المواد والأجهزة التعليمية التي يتم توظيفها ضمن إجراءات إستراتيجيات التدريس بغية تسهيل عملية التعليم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المنشودة.
- معلمو لواء الشوبك: هم جميع المعلمين الذين يقومون بالتدريس في مدارس لواء الشوبك من محافظة معان للفصل الأول من للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.
- المهارة: قدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية بدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.

الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدب النظري الذي تطرق لموضوع الدراسة، وجد الباحث العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وقد قام الباحث بعرضها على النحو الآتي:

دراسة عصيدة (١٩٩٦) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية/فلسطين من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية من بين المعلمين والمعلمات. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المرحلة الأساسية حول المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات تعزى للمؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، أو مكان المدرسة، أو اختلاف الجنس. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف التخصص. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لأثر تفاعل الجنس والمؤهل العلمي، أو تفاعل الجنس والتخصص، أو تفاعل الجنس والخبرة، أو الجنس والمكان. كما لم يجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل ما بين المؤهل العملي والتخصص، أو تفاعل المؤهل العلمي والخبرة. وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بطرح مساق خاص لطلبة الكليات والجامعات وذلك حول استخدام الوسائل التعليمية.

وإضافة إلى ذلك، دراسة بيول (Boyle, ١٩٩٩) بعنوان توظيف الحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة، والتي هدفت إلى توظيف الحاسب الآلي في تدريس مقرر قواعد اللغة لطلاب والطالبات المرحلة الثانوية في إنجلترا، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى وتكونت من (٢٢) طالباً وطالبة، والمجموعة الثانية تكونت من (٢٢) طالباً وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على برنامجين الأول استخدام الوسائط المتعددة والثاني استخدام خواص النصوص والصور، كما تم إعداد اختبار قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي للمجموعة الأولى، والتي درست بواسطة برنامج الوسائط المتعددة.

وإضافة إلى ذلك، دراسة عوده (٢٠٠٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس. تكونت عينة الدراسة من (٣٩٥) معلماً ومعلمة. كشفت الدراسة عن النتائج الآتية أن المعوقات الأكثر أهمية والتي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية هي ندرة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في محافظة نابلس تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص. ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل

العلمي وكان الفارق لصالح المعلمين من حملة البكالوريوس. ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة وكان الفارق لصالح المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من ١٠ سنوات. ووجود فروق تعزى لمتغير المرحلة التعليمية وكان الفارق لصالح المعلمين الذين يدرسون طلاب المرحلة الأساسية الدنيا (٤-١) أساسي. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أوصى الباحث الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم بضرورة العمل على تزويد المدارس بالإمكانات المادية المتاحة.

وأجرى الراعي (٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الوسائل التعليمية في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في محافظة ظفار في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة ذاته، وهم جميع معلمي مادة التربية الإسلامية ومشرفيها. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للوسائل التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (١-٥) سنوات. أوصى الباحث ببعض التوصيات أهمها: توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.

ودراسة كبي(Ke, ٢٠٠٨) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الألعاب الالكترونية التعليمية في مواقف تعليمية متعددة داخل الصف، ومعرفة أثر الألعاب الالكترونية التعليمية على الإدراك و الإدراك المادي وانتقال أثر التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٨) طالباً وطالبة من الصف الخامس والصف الثامن، وقسمت العينة لمجموعتين، الأولى تجريبية تعلمت باستخدام الألعاب الالكترونية التعليمية، والثانية ضابطة تعلمت بالقلم والورقة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وكما أظهرت المقارنة بين الألعاب الالكترونية التعليمية والأسلوب التقليدي (القلم والورقة) أنها تؤثر بشكل واضح في تعزيز المحفزات التعليمية، كذلك استخدام البرمجيات الحاسوبية التعليمية تؤثر في مخرجات التعليم الرياضي (الأهداف التعليمية) حيث يعزز استخدام الألعاب الالكترونية اتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات.

وفي دراسة أيوب (٢٠٠٩) بعنوان معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين. هدفت الدراسة إلى معرفة أهم معوقات استخدام الوسائط التعليمية لدى المديرين والمعلمين في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت. وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الحكومية في محافظة سلفيت في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م. ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحث إستبانة تحتوي على (٣٠) فقرة تشتمل على أهم معوقات استخدام المعلمين للوسائط التعليمية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في معوقات استخدام الوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، طبيعة الوظيفة، التخصص، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، المرحلة التعليمية، وكذلك وجود فروق في معوقات استخدام الوسائط التعليمية في التعليم من وجهة نظر المديرين والمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة فإن الباحث

يوصي بمجموعة من التوصيات منها التركيز على دعم الجهود لتحسين المناهج وتحويلها إلى مناهج تركز على التفكير والإبداع وحل المشكلات وتقدير قيمة العمل.

وقد أجرى الهرش و مفلح والدهون (٢٠١٠) دراسة بعنوان معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة بهدف الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير إستبانة من (٢٢) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٨/٢٠٠٩ باستخدام الأساليب الوصفية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه. وأشارت النتائج إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

أما في دراسة الكيلاني وثابت (٢٠١١) بعنوان أهمية استخدام الوسائل التعليمية في حصة الرياضيات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في فلسطين .هدفت إلى معرفة أهمية استخدام الوسائل التعليمية في حصة الرياضيات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) طالباً من مجتمع الدراسة المكون من طلاب مرحلة التعليم الأساسي الثانية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم نابلس، لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثان إستبانة تم التأكد من صدق وثبات الأداة، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج درجة كبيرة لأهمية الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطلبة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية من (٥-٧) وموقع المدرسة لصالح مدارس المدينة. توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: عقد دورات تدريبية وورش عمل على موضوع الوسائل التعليمية لمعلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الأساسية الثانية في فلسطين.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين مما عرض من دراسات سابقة اتفاق الباحثين بمختلف التخصصات والمراحل الدراسية مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بالوسائل التعليمية وأثرها في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها، حيث أظهرت معظم الدراسات نتائج إيجابية لصالح أهمية استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس بما يتوافق مع ما ذهب إليه الدراسة الحالية، كما أظهرت نتائج بعض

الدراسات ضعف استخدام الوسائل التعليمية بالمدارس، ويؤكد بعضها على ضرورة الاهتمام بتوفير الوسائل والتقنيات في المدارس بشكل أكبر، والاهتمام بإخضاع المعلمين والمعلمات لدورات تدريبية على استخدام الوسائل التعليمية المساندة . فقد اتفقت الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة ومنها :دراسة عصيدة (١٩٩٦)، ودراسة بيول(Boyle, ١٩٩٩)، ودراسة عوده(٢٠٠٢)، ودراسة الراعي (٢٠٠٣)، ودراسة كبي(Ke, ٢٠٠٨)، ودراسة أيوب(٢٠٠٩)، ودراسة الهرش و مفلح والدهون (٢٠١٠)، ودراسة الكيلاني وثابت (٢٠١١).

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها بيئة لم تطبق فيها مثل هذه الدراسات، فالمدارس في لواء الشوبك لم يطبق فيها مثل هذه الدراسة على مستوى معلمي المدارس حسب علم الباحث.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، حيثُ تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس لواء الشوبك، والبالغ عددهم (٤٨٨) معلماً ومعلمة منهم (١٥٥) معلماً، و(٣٣٣) معلمة خلال العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧).

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (٨٢) معلماً ومعلمة وقسمت إلى (٤١) معلماً و(٤١) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية.

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار		النسبة المئوية	
		الكلية	الفرعية	الكلية	الفرعية
الجنس	ذكر	٤١	٨٢	٥٠%	١٠٠%
	أنثى	٤١		٥٠%	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦٠	٨٢	٧٣%	١٠٠%
	غير ذلك	٢٢		٢٧%	

	٢٧%		٢٢	أقل من ٥ سنوات	
الخبرة العملية	٤٩%	٨٢	٤٠	٥ - ١٠ سنوات	١٠٠%
	٢٤%		٢٠	أكثر من ١٠ سنوات	

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

الجنس : (ذكر ، أنثى).

المؤهل العلمي : (بكالوريوس، غير ذلك).

الخبرة العملية: أقل من (٥) سنوات، (٥-١٠) سنوات، أكثر من (١٠) سنوات.

ثانياً: المتغير التابع:

مستوى امتلاك معلمي الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية.

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من إستبانة قام الباحث بتطويرها، وذلك من خلال الرجوع إلى المنحصرين وأصحاب الخبرة في مجال القياس والتقييم، ومطالعة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة كدراسة كل من عوده (٢٠٠٢) ، ودراسة أيوب (٢٠٠٩). وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: تضمن معلومات عامة حول متغيرات الدراسة المستقلة من حيث: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.

الجزء الثاني : تكون من (٢٠) فقرة تم تدرجها حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة) متضمنة معلومات حول الوسائل التعليمية المتوافرة في مدارس مجتمع الدراسة ، حيث ضمّ هذا الجزء أربعة محاور رئيسية وهي: القدرة على اختيار الوسائل التعليمية واشتملت على (٤) فقرات، أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية واشتملت على (٦) فقرات، واقع استخدام الوسائل التعليمية واشتملت على (٥) فقرات، مدى توافر الوسائل التعليمية واشتملت على (٥) فقرات.

صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة اتبعت عدة طرق تمثلت فيما يلي:

أ- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال القياس والتقييم والعلوم التربوية وذوي الخبرة فيها، وكان الهدف من التحكيم معرفة مدى مناسبة الفقرات لعينة الدراسة، وتحديد وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة

اللغوية، وبعد الأخذ بإجابات المحكمين قام الباحث بحذف الفقرات غير المناسبة وإضافة فقرات أخرى مناسبة، وتعديل بعض الفقرات، واعتبر الباحث آراء المحكمين إجراءات كافية للتأكد من صدق أداة الدراسة .

ب- الصدق البناء: للتحقق من دلالات صدق البناء الفرضي للأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، واستخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ما بين (٠,٦١) - (٠,٩١)، ومع الأداة ككل بين (٠,٥٩ - ٠,٨٨) والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه وبين العلامة الكلية لأداة الدراسة.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠,٦١	٠,٦١
٢	٠,٧٠	٠,٥٩
٣	٠,٧٥	٠,٦٠
٤	٠,٧١	٠,٦٣
٥	٠,٧٣	٠,٦٠
٦	٠,٨١	٠,٦٧
٧	٠,٨٢	٠,٧١
٨	٠,٧٥	٠,٦٤
٩	٠,٦٩	٠,٦٠
١٠	٠,٩٠	٠,٧٠
١١	٠,٨٦	٠,٧١
١٢	٠,٩١	٠,٨٠
١٣	٠,٨٧	٠,٧٦
١٤	٠,٨٧	٠,٨٠
١٥	٠,٩٠	٠,٧٨
١٦	٠,٩١	٠,٧٧
١٧	٠,٩٠	٠,٧٥
١٨	٠,٩١	٠,٨٨
١٩	٠,٨٤	٠,٧٢
٢٠	٠,٨٦	٠,٧٠

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة

للتحقق من معامل ثبات الأداة فقد تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع واستردادها كاملة ، وتم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٦%)، كما تم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي لمحاور مستوى امتلاك معلمي لواء الشويك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية كما في الجدول (٣) .

الجدول (٣): قيمة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمحاور مستوى امتلاك معلمي لواء الشويك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية ولأداة ككل.

المحور	قيمة الثبات	الفقرات
١- القدرة على اختيار الوسائل التعليمية.	٠,٨٦	٤
٢- أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية.	٠,٨٨	٦
٣- واقع استخدام الوسائل التعليمية	٠,٨٥	٥
٤- مدى توافر الوسائل التعليمية	٠,٨٦	٥
الكلي	٠,٨٦	٢٠

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

مقياس الحكم على النتائج

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي : (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب لمستوى امتلاك معلمي لواء الشويك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية ، كما تم استخدام التدرج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

$$\text{المدى} = \text{التدرج الأعلى} - \text{التدرج الأدنى} = ٥ - ١ = ٤$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{4}{3} = 1,33$$

الجدول (٤) معيار الحكم على مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية.

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
متدنية	من ١ - ٢,٣٣
متوسطة	من ٢,٣٤ - ٣,٦٦
كبيرة	من ٣,٦٧ - ٤,٩٩

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير كل محور من محاور امتلاك المهارة ومرتبطة تنازلياً .

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية وللأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المحور	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١- القدرة على اختيار الوسائل التعليمية.	١	٤,٠٤	١,٩٨١	مرتفعة
٢- أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية.	٢	٣,٩٢٣	١,٠٨٩	مرتفعة
٣- واقع استخدام الوسائل التعليمية.	٣	٣,٨٧١	١,٦١٧	مرتفعة
٤- مدى توافر الوسائل التعليمية.	٤	٣,٧٦١	١,٢٩٧	مرتفعة
المجموع الكلي		٣,٨٩٨	١,٤٩٦	مرتفعة

(N=82)

يتضح من جدول (٥) أن تقدير المعلمين لدرجة امتلاك جميع المحاور كانت كبيرة تراوحت متوسطاتها (٣,٧-٤) حيث حصل محور القدرة على اختيار الوسائل التعليمية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (٤,٠٤) بينما حصل محور مدى توافر الوسائل التعليمية على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي يساوي (٣,٧٦١).

فيما يلي عرض النتائج ومناقشتها في ضوء كل محور من حيث الفقرات التي اشتمل عليها :

أولاً : القدرة على اختيار الوسائل التعليمية

يبين الجدول (٦) النتائج المتعلقة بامتلاك مهارة استخدام الوسائل التعليمية في محور (القدرة على اختيار الوسائل التعليمية).

الجدول (٦): النتائج المتعلقة بامتلاك مهارة استخدام الوسائل التعليمية في محور القدرة على اختيار الوسائل التعليمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17	2	اختار الوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي	٤,٢٣٢	٠,٩٩٨	مرتفعة
١٨	٤	لا يمنح المعلم فرصة لاختيار الوسائل التعليمية	٣,٧٦٨	١,٩٩٦	مرتفعة
١٩	٣	اختار الوسائل التعليمية المناسبة للغرفة الصفية	٤,٠٨٥	١,٩٣٩	مرتفعة
٢٠	١	أقوم بالتخطيط المسبق قبل اختيار الوسائل التعليمية	٤,٢٩١	٢,٠١٣	مرتفعة

جاء هذا المحور في المرتبة الأولى من حيث درجة امتلاك المهارة بين المحاور الأربعة حيث تكون من أربعة فقرات وهي الفقرات من (١٧ - ٢٠) نالت جميع فقرات هذا المحور على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٧-٤,٣) ، وقد يعزى ذلك أن اكتساب هذه المهارة يعد أمراً ضرورياً وأساسياً يسبق عملية استخدام الوسائل التعليمية لذلك فإن عملية اختيار الوسيلة التعليمية الملائمة للموقف التعليمي يجب أن تتم بطرق وقواعد دقيقة تضمن لها تحقيق ما وضعت من أجله، لذلك ينبغي على المدرس معرفة هذه القواعد والمعايير لاختيار الوسائل التعليمية حتى يستطيع اختيار الوسيلة المناسبة لموضوع الدرس والفئة المستهدفة.

ثانياً: أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية

يبين الجدول (٧) النتائج المتعلقة بامتلاك مهارة استخدام الوسائل التعليمية في محور (أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية).

الجدول (٧): النتائج المتعلقة بامتلاك مهارة استخدام الوسائل التعليمية في محور أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	قلة الدورات التدريبية	٣,٩١٥	١,٢٥٩	مرتفعة
٢	١	تكاليف المعلم بأعمال إضافية كالمناوبة وتربية الصف	٤,١١٠	١,١٠١	مرتفعة
٣	٦	القناعة بأن المواد التي أقوم بتدريسها لا تحتاج للوسائل التعليمية	٣,٥٢٧	١,٢٢٨	متوسطة
٤	٢	عدم وجود توافق ما بين المنهاج والوسائل التعليمية	٤,٠١٢	٠,٨٣٩	مرتفعة
٥	٥	عدم إشراك المعلم في إعداد الوسيلة التعليمية	٣,٨٢٩	١,٠١٦	مرتفعة
٦	٤	اكتظاظ الصف الدراسي يقلل من استخدام الوسائل التعليمية	٣,٩٠٢	١,١٨٢	مرتفعة

جاء هذا المحور في المرتبة الثانية من حيث درجة امتلاك المهارة بين المحاور الأربعة حيث تكون من (٦) فقرات وهي الفقرات من (١-٦) نالت جميع فقرات هذا المحور على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٥,٣-٤,١)، وقد يعزى هذا إلى قلة البرامج التي تنظمها وزارة التربية والتعليم لإعداد المعلمين (الاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية في المواقف التعليمية). ويعود أيضاً إلى عدم انخراط المعلمين في دورات تساعدهم على استخدام الوسائل التعليمية.

ثالثاً: واقع استخدام الوسائل التعليمية

يبين الجدول (٨) النتائج المتعلقة بامتلاك مهارة استخدام الوسائل التعليمية في محور (واقع استخدام الوسائل التعليمية).

الجدول (٨): النتائج المتعلقة بامتلاك مهارة استخدام الوسائل التعليمية في محور واقع استخدامها.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٢	٥	يستخدم أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة الوسائل التعليمية	٣,٥٢٤	١,٤١٦	متوسطة

مرتفعة	١,٥١٩	٣,٨٧٨	استخدام الوسائل التعليمية في الحصة الصفية غير مجدي	٢	١٣
مرتفعة	١,٣٥٥	٤,١٥٣	استخدام الوسائل التعليمية أثناء التطبيق بالمدارس يشجع التلاميذ على عملية التعليم والتعلم	١	١٤
مرتفعة	١,٨٦٦	٣,٧٣٢	استخدام الوسيلة التعليمية يؤخرني في تنفيذ المواقف التعليمية	٤	١٥
مرتفعة	١,٩٢٩	٣,٨٦٦	استخدام المعلم الوسائل التعليمية في الصف يؤدي إلى تشتت انتباه الطالب عن الأهداف الرئيسية للدرس	٣	١٦

حيثُ تضمن هذا المحور (٥) فقرات وهي الفقرات من (١٢-١٦) نالت جميع فقرات هذا المحور على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٥-٣,٢-٤) وقد يعزى ذلك إلى التفاوت بين المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية وإلى نقص في الخبرات والمهارات لدى بعض الهيئات التدريسية في كيفية التعامل مع الوسائل التعليمية، وعدم وجود الدورات والورش التدريبية التي تنمي قدراتهم في هذا المجال، وعلى العكس من ذلك يوجد بعض من الهيئات التدريسية يتعاملون مع هذه الوسائل بحرفية وخبرة.

رابعاً: مدى توافر الوسائل التعليمية

يبين الجدول (٩) النتائج المتعلقة بامتلاك مهارة استخدام الوسائل التعليمية في محور (مدى توافر الوسائل التعليمية).

الجدول (٩): النتائج المتعلقة بامتلاك مهارة استخدام الوسائل التعليمية في محور مدى توافرها.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧	٢	تحرص المدرسة على توفير الوسائل التعليمية	٣,٧٣٢	٠,٩٨٢	مرتفعة
٨	٥	توجد أماكن مخصصة في المدرسة لإنتاج الوسائل التعليمية	٢,٩١٥	١,٣٦٣	متوسطة
٩	١	أقوم بإنتاج وسائل تعليمية بجهود ذاتية	٣,٧٤٤	١,٢٣٥	مرتفعة
١٠	٣	أتعاون مع مدارس أخرى في إنتاج الوسائل التعليمية	٣,٢٦٨	١,٣٧٠	متوسطة
١١	٤	يوجد مصدر دخل ثابت في المدرسة مخصص لإنتاج الوسائل التعليمية	٣,١٤٦	١,٥٣٣	متوسطة

جاء هذا المحور في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الامتلاك وتكون من (٥) فقرات وهي الفقرات من (٧-١١) حصلت الفقرتان (٧،٩) على درجة امتلاك كبيرة بمتوسطات حسابية (٣,٧٣٢,٣,٧٤٤) على الترتيب بينما حصلت الفقرات (٨,١١,١٠) على درجة امتلاك متوسطة بمتوسطات حسابية (٢,٩١٥,٣,١٤٦,٣,٢٦٨) على الترتيب. وقد يعزى السبب إلى حرص المدرسة على توفير الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة ، وأيضاً قيام المعلم بتوفير الوسائل بجهوده الذاتية، وهناك أيضاً تعاون بين المدرسة والمدارس الأخرى والمجتمع المحلي لتوفير هذه الوسائل على الرغم من نقص في المخصصات المالية التي تقدمها الجهات المعنية لتوفير هذه الوسائل.

نتائج السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى امتلاك معلمي نواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الجنس كما هو مبين في الجدول (١٠).

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي نواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الجنس .

الرقم	المحور	ذكر (n=41)		أنثى (n=41)		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	القدرة على اختيار الوسائل التعليمية	٤,٠٩	٠,٤٢	٤,٢٠	٠,٣٩	١,٣٧٦-	٠,٦٠٥
٢	أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية	٤,٠٠	٠,٥١	٤,٠١	٠,٤٠	٠,٤٠٠-	٠,٣٤٠
٣	واقع استخدام الوسائل التعليمية	٣,٧١	٠,٥٠	٣,٧٠	٠,٦٠	٠,٦٥٠	٠,١٩١
٤	مدى توافر الوسائل التعليمية	٣,٦٢	٠,٦١	٣,٧٢	٠,٧٧	٠,٤٦٠	٠,٠٦١
	الأداة ككل	٣,٨٦	٠,٥١	٣,٩١	٠,٥٤	٠,١٢٠-	٠,٥٤٠

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر متغير النوع الجنس في جميع المحاور، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق في مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية سواء كان من الذكور أو الإناث.

نتائج السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الرقم	المحور	بكالوريوس (n=60)		غير ذلك (n=22)		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	القدرة على اختيار الوسائل التعليمية	٤,٢٠	٠,٤٠	٤,٢٢	٠,٤٥	٠,٨٤٠	٠,٤٧٠

٢	أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية	٤,٠٥	٠,٤٠	٤,١٢	٠,٥١	٣,٠٢٥	٠,٠٥٠
٣	واقع استخدام الوسائل التعليمية	٣,٧٠	٠,٤٧	٣,٧	٠,٥٥	٠,٩٥٠	٠,٤١٠
٤	مدى توافر الوسائل التعليمية	٣,٦٠	٠,٧٠	٤,١٠	٠,٥١	٢,٥٣٣	٠,٠٦٠
	الأداة ككل	٣,٨٦	٠,٣٣	٤,٠٦	٠,٤٥	٢,٥١٠	٠,٠٦٢

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في جميع المحاور والأداة ككل.

نتائج السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى امتلاك معلمي لواء الشويك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

الجدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي لواء الشويك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة العملية.

المحور	أقل من ٥ (n=22)		من ٥-١٠ (n=40)		أكثر من ١٠ (n=20)		قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف		
القدرة على اختيار الوسائل التعليمية	٤,١٠	٠,٣٤	٤,١٥	٠,٤١	٤,٠١	٠,٥٣	١,٠٤٥	٠,٣٨٢
أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية	٤,٠١	٠,٣٦	٤,٠٠	٠,٥٥	٣,٧١	٠,٥٥	١,٦١٢	٠,١٧٥
واقع استخدام الوسائل التعليمية	٣,٩٢	٠,٥٢	٣,٤٦	٠,٧٣	٤,٠٠	٠,٤٦	١,٦٠٠	٠,١٨٠
مدى توافر الوسائل التعليمية	٣,٨٠	٠,٣٧	٣,٧٠	٠,٦٠	٣,٤١	٠,٦٠	٣,٠٥٠	٠,٠١٩
الأداة ككل	٣,٩٧	٠,٣٣	٣,٨٢	٠,٤٤	٣,٨٠	٠,٤٤	١,٨٤٠	٠,١٢٢

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر متغير الخبرة العملية في جميع المحاور والأداة ككل، باستثناء محور مدى توافر الوسائل التعليمية

،ولبيان الفروق الزوجية للدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffé) لأثر متغير الخبرة العملية إلى محور مدى توافر الوسائل التعليمية ، كما في الجدول رقم (١٣).

الجدول (١٣) المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لأثر متغير الخبرة العملية على محور مدى توافر الوسائل التعليمية.

أقل من ٥	٥-١٠	أكثر من ١٠
أقل من ٥		
٠,١٠-		
٠,١٥	٠,٦٠*	

*دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من جدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين الصف وغيره من الصفوف في سنوات الخبرة بين فئة (٥-١٠)، وبين فئة أكثر من (١٠) ولصالح فئة أكثر من (١٠) سنة من الخبرة العملية في محور مدى توافر الوسائل التعليمية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والثالث والرابع:

الجنس:

يلاحظ من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير الجنس في تقدير مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات استخدام الوسائل التعليمية وقد يعزى السبب إلى أن كلا الجنسين يخضعان لبرامج تدريبية وورش تعليمية متماثلة، توفرها وزارة التربية لجميع موظفيها على اختلاف أجناسهم ،ولأن كلا الجنسين يدرسون نفس المنهاج ويخضعوا للتوجيهات المشرف نفسه. وهذا يتفق مع دراسة كل من (عوده ٢٠٠٢، (الراعي، ٢٠٠٣)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. واختلقت مع دراسة (الهرش ومفلح والدهون ، ٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

المؤهل العلمي :

يلاحظ من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في تقدير مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات استخدام الوسائل التعليمية وقد يعزى السبب إلى أن المعلمين على اختلاف درجاتهم العلمية لديهم نفس القدرة للتعامل مع الوسائل التعليمية بغض النظر عن المؤهل العلمي، ويعزى السبب أيضاً أن

المعلمين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية مؤهلين للعمل في مهنة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية. وهذا يتفق مع دراسة (الراعي، ٢٠٠٣)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي. واختلفت مع دراسة كل من (عوده، ٢٠٠٢)، أيوب (٢٠٠٩)، (الهرش ومفلح والدهون، ٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الخبرة العملية:

يلاحظ من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى إلى متغير الخبرة العملية في تقدير مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات استخدام الوسائل التعليمية وقد يعزى السبب إلى أن المعلم الذي يمتلك عدد سنوات تدريسية أكثر تكون لديه الخبرة في استخدام الوسائل التعليمية حيث يكون المعلم خلال هذه الفترة قد خضع إلى دورات وورش تدريبية تكسبه الخبرة في التعامل مع الوسائل التعليمية أكثر من المعلمين الأقل خبرة. وقد يعزى الباحث السبب أيضاً إلى أن المعلمين الأكثر خبرة لديهم القدرة على إنتاج وصيانة واستخدام الوسائل التعليمية أكثر من المعلمين الأقل خبرة، وقد يعزى الباحث السبب أيضاً إلى أن المعلمين الأقل خبرة لديهم اعتقاد بأن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من الطريقة العادية على عكس المعلمين أصحاب الخبرة. وهذا يتفق مع دراسة (عوده، ٢٠٠٢)، (الراعي، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة العملية.

التوصيات:

- إعداد ورشات عمل للمعلمين لتوضيح أساليب استخدام الوسائل التعليمية.
- توفير الإمكانيات المادية التي يحتاجها المعلمون لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة بشكل صحيح.
- الاستفادة من المعلمين المؤهلين لإعداد ورشات عمل لزملائهم في أماكن عملهم دون الحاجة إلى التنقل إلى أماكن مختلفة.
- تصميم وإنتاج نماذج للوسائل التعليمية قليلة التكلفة مع أدلة توضيحية للفكرة.
- إجراء دراسات أكثر حول العوامل التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية.
- تقديم التعزيز والمكافآت المادية للمعلمين عند استخدام الوسائل التعليمية.

المراجع العربية:

-أيوب، نافذ (٢٠٠٩). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين. جامعة القدس المفتوحة، سلفيت، فلسطين.

- هوساوي، علي. (٢٠٠٦). معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون. (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (٦).

- زيتون، عايش. (١٩٩٩). *أساليب تدريس العلوم*. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط٤، ص ٣٩٣.

- الزعائين، جمال ونشوان، تيسير. (٢٠٠٣). *تقنيات التعلم والتعليم*، مكتبة الطالب الجامعي، غزة، ص ٤٦-٥٣.

- كاظم، نغم محمود عبد. (٢٠٠٤). اثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.

- الكيلاني، مي، و ثابت، نادية. (٢٠١١). اثر استخدام الوسائل التعليمية في حصة الرياضيات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مديرية التربية والتعليم، نابلس، فلسطين.

- مازن، حسام الدين محمد. (٢٠٠٩). *وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر.

- السيد، محمد علي. (١٩٩٧). *الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

- عودة، أحمد جميل. (٢٠٠٢). معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- عصيدة، مصطفى سليم. (١٩٩٦). معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- القبالي، يحيى. (٢٠٠٣). *المرجع الشامل في الوسائل التعليمية*، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان، ط١.

- الراعي، أحمد بن سالم. (٢٠٠٣). مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

المراجع الأجنبية:

-Boyle, Frank .(1997).The Effect Of Using Computer Program In Teaching English Grammar For Repton Secondary School Students ,**Journal Of Industrial Teacher Education** .

-Ke, F. (2008). Computer games application within alternative classroom goats structure , cognitive meta cognitive and affective evaluation. Education Teach Research communications and Teaching.